

البطولات الأوروبية الوطنية

الكره قبل الكرة: أهلاً بكم في لندن



شهدت إحدى مباريات الفريقين الموسم الماضي 12 بطاقة صفراء لشدة عنف اللاعبين (إرشيف)

هو «دربي» الكره بين ناديين لندنيتين أخريتين. إذ مخطئ من يعتقد ان لقاء تشلسي وتوتنهام لا يحمل في طياته نسبة أقل من الحقد المعروف في «الدربي» اللندني الأشهر الذي يجمع بين توتنهام وأرسنال. بل ان الكراهية بين الطرفين تتعدى كل الحدود المعقولة

شريك كرزيم

لا يمكن نسيان ان تشلسي انهى الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في المركز العاشر في الموسم الماضي. إلا ان «البلوز» احتفلوا أيضاً وبطريقة جنونية في المراحل الأخيرة من عمر البطولة. كيف لا وهم الذين حرموا العدو القديم توتنهام هوتسبر مواصلة مشوار السباق الى اللقب ففتحوا بابجاره على التعادل (2-2) في «ستامفورد بريدج» الباب للمفاجأة ليستر سيتي لاطلاق احتفالات مبكرة بالتنويج. يومذاك كان بالإمكان لمس مدى الكره الذي يكنه الفريق الأزرق لنظيره الأبيض في انكلترا، وقد بدا هذا الامر واضحاً في كلام هدف «السيرز» هاري كاين الذي انتقد ممتعضاً: «احتفل لاعبو تشلسي بتعادلهم معنا وكانهم احرزوا اللقب». فعلاً كان احتفال «البلوز» شبيهاً



كان تشلسي سبياً رئيساً في عدم احرار توتنهام للقب في الموسم الماضي

الى حد ما بذاك الذي اطلقوه في الموسم قبل الماضي عندما حسموا اللقب لمصلحتهم عقب تغلبهم على كريستال بالاس، وهذا الامر اذا ما دل على شيء فهو على تاريخ اسود يجمع الناديين، اللذين نقلوه الى فريقيهما الحاليين وحتى الى اللاعبين الاجانب فيه. من زار لندن سابقاً يعرف ان تشلسي وتوتنهام ليسا بالجارين بالمعنى الحقيقي للجيران، إذ ان ملعب «ستاد الامارات» الخاص بأرسنال اقرب الى «ستامفورد بريدج» معقل تشلسي منه الى «وايت هارت لاين» اي مقر توتنهام، لكن برغم ذلك فان مسائل كروية واجتماعية وحتى دينية فرضت كرهاً بين الطرفين انسحب



حتى ايامنا هذه، ويترك آثاره في كل مباراة، وطبعاً يتوقع ألا يشد لقاء الليلة عن سابقيه. اذ التاريخ في لندن يحكي عن كره متبادل بين أرسنال وتوتنهام، في وقت كان فيه تشلسي يخوض مباريات «دربي» حساسة مع فرق لندنية اخرى مثل فولام وكوينز بارك رينجرز، لكن فجأة غير لاعب واحد مسار التاريخ، وهو جيمي غريفز الذي عدّ دائماً اسطورة لدى جمهور «البلوز»، قبل ان يقرر ارتداء قميص توتنهام. وهذه الخطوة فجرت الوضع بين جمهوري الناديين، فتعرض مشجعو تشلسي لخصومهم بعبارات معادية للسامية انطلاقاً من ان توتنهام عُرف بأنه نادي اليهود في العاصمة البريطانية. وتراكمت المسائل على مر السنوات وبات كل لاعب اجنبي ينضم الى احد الفريقين يعلم القواعد الاساسية للعبة، فالعدو معروف والقتال ضده بكل الوسائل مشروع. وهذه الصورة يمكن لمسها من اللقاء المذكور اعلاه، ففي ايام الموسم الماضي وصل الامر بالحكم مارك

العنف والشد العصبي كانا واضحين برغم ان لاعبي الكتيبتين اللندنيتين لا يرتبط غالبيتهم بالنادي منذ الصغر، لكنهم لم يكثرثوا سوى لتاريخ سمعوا عنه وارادوا نسخه.

كلانتيرغ الى رفع البطاقة الصفراء 12 مرة في وجه لاعبي الفريقين، 9 منها كانت للاعبين توتنهام الذين استحق عددهم الطرد لولا رحمة الحكم.

وهذه المسألة بدت جلية في كلام البلجيكي إيدن هازار والاسباني سيسك فابريغاس بعد المباراة عندما جاها علناً بأنهما قدما كل شيء لديهما لكي يحرما توتنهام فرصة احرار لقب «البريمير ليغ». خسارة هذا «الدربي» لا شك في انها تترك ذيلها على الخاسر، وقد ثبتت هذه المقولة عندما تعثر توتنهام مرتين بعد السقوط في ملعب الغريم، لينتهي الموسم ثالثاً خلف ليستر والعدو الآخر ارسنال. اليوم يعود الفريقان الى المكان نفسه لكن مع شراسة اكبر. تشلسي يتصدر الترتيب وتوتنهام يحتل المركز الخامس بفارق 4 نقاط فقط. الاول فاز بست مباريات متتالية في البطولة المحلية مسجلاً 17 هدفاً من دون تلقيه اي هدف، والثاني لم يخسر حتى الآن بل فاز في 6 مباريات وتعادل في 6 اخرى. كل هذا يعني ان مسألة التفوق لليلة تأخذ بعداً آخر يتعدى المنافسة القديمة، التي تتخطى كل اطر المنافسة الحالية على اللقب وتذهب الى تصفية حسابات مجبولة بالكره ولا شيء سواه.

برنامج بطولتي انكلترا وإيطاليا

إيطاليا (المرحلة الـ 14)	إنكلترا (المرحلة الـ 13)
- السبت: تورينو - كييفو (19,00) إيمبولي - ميلان (21,45) - الأحد: باليرمو - لاتسيو (13,30) بولونيا - آتالانتا (16,00) كالياري - أودينيزي (16,00) كروتوني - سمبوريا (16,00) جنوى - يوفنتوس (16,00) روما - بيسكارا (21,45) - الإثنين: نابولي - ساسولو (20,00) إنتر ميلانو - فيورنتينا (22,00)	- السبت: بيرنلي - مانشستر سيتي (14,30) هال سيتي - وست بروميتش آلبيون (17,00) ليستر سيتي - ميدلسبره (17,00) ليفربول - سندرلاند (17,00) سوانسي سيتي - كريستال بالاس (17,00) تشلسي - توتنهام هوتسبر (19,30) - الأحد: واتفورد - ستوك سيتي (14,00) أرسنال - بورنموث (16,15) مانشستر يونايتد - وست هام (18,30) ساوثمبتون - إفرتون (18,30)



بوتين وإيفانتينو خلال لقائهما (ماكسيم شيبينكوف، اف ب)

ملعب كرة القدم في سان بطرسبورغ بالقصة المحزنة جداً، لكنه أكد أن جميع العيوب ستزال قبل نهاية العام. واعتبر بوتين خلال لقائه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جياني إيفانتينو، أن «هذه ليست أطول عملية بناء من حيث المدة في تاريخ الرياضة العالمي»، مضيفاً أن روسيا «تسلّمت ملاحظات الفيفا» على هذا الملعب، وأن المكلفين ببنائه وعدوا بإصلاح كل شيء بحلول نهاية هذا العام.

كما سيساعدهما كل من النجم الكرواتي السابق زفونيمير بوبان، نائب الأمين العام لـ«الفيفا» حالياً، وكولين سميت مدير مسابقات «الفيفا»، واللعب جوليو باتيستا الذي فاز بكأس القارات مرتين مع البرازيل. ويعتبر المنتخب البرازيلي الأكثر تتويجاً بالبطولة برصيد 4 القاب أعوام 1997 و2005 و2009 و2013، يليه المنتخب الفرنسي مرتين عامي 2001 و2003، فيما أحرزت كل من الأرجنتين والدنمارك والمكسيك اللقب مرة واحدة أعوام 1992 و1995 و1999 على التوالي. وعشية سحب القرعة، وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشكلة بناء

الفائزة بلقب بطولة الكأس الذهبية التابعة لاتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف)، نيوزيلندا بطلة أوقيانوسيا، روسيا باعتبارها البلد المضيف وأستراليا بطلة آسيا، فيما من المنتظر أن يُكشف عن هوية المنتخب الثامن بعد نهاية كأس أمم أفريقيا 2017. وسيتم تقسيم المنتخبات إلى مجموعتين، بحيث سيتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى نصف النهائي. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قد أعلن الأسبوع الماضي أن البطولة الأولمبية الروسية ليلينا إيسينباييفا ومواطنها الدولي السابق سيرغي سيماك سيشاركان في سحب القرعة.

ستعيش روسيا بروفة سحب قرعة المونديال الذي ستنظمه على أراضيها في صيف 2018 من خلال احتضانها، اليوم في مدينة قازان، حفل قرعة كأس القارات التي ستستضيفها الصيف المقبل. وتترقب المنتخبات المشاركة في هذه البطولة حسم مصيرها والتعرف إلى طريقها نحو اللقب العالي. وستقام مباريات البطولة في أربع مدن مختلفة هي: موسكو، قازان، سان بطرسبورغ وسوتشي في الفترة ما بين 17 حزيران و2 تموز من عام 2017. وسيشارك في كأس القارات ثمانية منتخبات هي: ألمانيا بطلة العالم، البرتغال بطلة أوروبا، تشيلي المتوجة بلقب بطولة «كوبا أميركا»، المكسيك

قرعة كأس القارات 2017 تسحب اليوم

كأس القارات